

The quality of the content of the science curriculum for the fifth and sixth grades from the point of view of teachers and mentors in Lattakia Governorate.

Dr. Manal Sultan^{*}
Dr. Samar Youssef^{**}
Sanaa Gebraeel Musallam^{***}

(Received 28 / 8 / 2023. Accepted 31 / 10 / 2023)

□ ABSTRACT □

The aim of this research is to determine the level of quality of the content of the science curriculum for the fifth and sixth grades from the point of view of teachers and mentors in Lattakia Governorate, and the impact of the variables (job, educational qualification, and number of years of experience) on that. The quality of the content of the curriculum contained in (Guideline for Quality Control of Educational Curricula, 2020) issued by the Ministry of Education in the Syrian Arab Republic. Lattakia and the research reached the following results:

- The level of content translation of the science curriculum standards for the fifth and sixth grades from the point of view of teachers and mentors in Lattakia governorate was high.
- The level of choosing the content of the science curriculum for the fifth and sixth grades and organizing it according to clear bases from the point of view of teachers and mentors in Lattakia governorate was high.
- The level of quality of the content of the science curriculum for the fifth and sixth grades with the personal and societal dimensions in the lives of learners from the point of view of teachers and mentors in Lattakia governorate is average.
- There are statistically significant differences between the mean scores of the educational mentors' and teachers' responses regarding the quality of the content of the science curriculum for the fifth and sixth grades according to the job variable in favor of the educational mentors.
- There are statistically significant differences between the average scores of the responses of the educational counselors and teachers regarding the quality of the content of the science curriculum for the fifth and sixth grades according to the scientific qualification variable in favor of those with an educational qualification diploma.
- There are no statistically significant differences between the mean scores of the responses of the educational counselors and teachers regarding the quality of the content of the science curriculum for the fifth and sixth grades, according to the variable of the number of years of experience.

Keywords: curriculum, science curriculum content, educational curricula quality.

Copyright  :Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* -Assistant professor, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

** Assistant professor, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

*** PhD student, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

جودة محتوى منهاج العلوم للصفين الخامس والسادس من وجهة نظر المعلمين والموجهين في محافظة اللاذقية

د. منال سلطان*

د. سمر يوسف**

سناء جبرائيل مسلم***

(تاريخ الإيداع 28 / 8 / 2023. قبل للنشر في 31 / 10 / 2023)

□ ملخص □

هدف هذا البحث إلى تحديد مستوى جودة محتوى منهاج العلوم للصفين الخامس والسادس من وجهة نظر المعلمين والموجهين في محافظة اللاذقية، وأثر متغيرات (الوظيفة، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)، في ذلك، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي واستبانة ضبط معايير جودة محتوى المنهاج الواردة في (دليل ضبط جودة المناهج التربوية، 2020) الصادر عن وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، أما عينة البحث فقد تألفت من (30) موجهاً وموجهة تربوية و(185) معلماً ومعلمة من معلمي منهاج العلوم للصفين الخامس والسادس في محافظة اللاذقية، وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- جاء مستوى ترجمة المحتوى لمعايير منهاج العلوم للصفين الخامس والسادس من وجهة نظر المعلمين والموجهين في محافظة اللاذقية مرتفعاً.

- جاء مستوى اختيار محتوى منهاج العلوم للصفين الخامس والسادس وتنظيمه وفق أسس واضحة من وجهة نظر المعلمين والموجهين في محافظة اللاذقية مرتفعاً.

- جاء مستوى جودة ارتباط محتوى منهاج العلوم للصفين الخامس والسادس بالبعدين الشخصي والمجتمعي في حياة المتعلمين من وجهة نظر المعلمين والموجهين في محافظة اللاذقية متوسطاً.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الموجهين التربويين والمعلمين فيما يتعلق بجودة محتوى منهاج العلوم للصفين الخامس والسادس وفق متغير الوظيفة لصالح الموجهين التربويين.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الموجهين التربويين والمعلمين فيما يتعلق بجودة محتوى منهاج العلوم للصفين الخامس والسادس وفق متغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على دبلوم تأهيل تربوي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الموجهين التربويين والمعلمين فيما يتعلق بجودة محتوى منهاج العلوم للصفين الخامس والسادس وفق متغير عدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: المنهاج، محتوى منهاج العلوم، جودة المناهج التربوية.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص



CC BY-NC-SA 04

* أستاذ مساعد - كلية التربية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

** أستاذ مساعد - كلية التربية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

*** طالبة دكتوراه - كلية التربية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

مقدمة:

يُعدُّ الكتاب المدرسي في ظل المفهوم الحديث للمنهج أداة لتحقيق الأهداف المرسومة للمادة الدراسية، فهو المصدر المنظم الذي يحتوي المعارف والمعلومات المراد توصيلها للطلاب (Algebra, 2005, 885) ، فبالرغم من تعدد مصادر التعلم إلا أنَّ الكتاب المدرسي لا يزال المصدر الأساسي الذي يربط المعلم والمتعلم، لذلك يجب الاهتمام بهذا المنتج وجعله على مستوى عالٍ من التطور والحداثة وأن يواكب التطور العلمي والتكنولوجي وجميع أنواع التطورات التي من شأنها أن تصنع جيلاً واعياً ومتقفاً (Abu Raya, 15, 2019).

لعل من أساليب العناية بالكتاب المدرسي أسلوب تحليل محتواه التعليمي، الذي يقصد به دراسة الكتاب المقصود لمعرفة مواطن القوة والضعف فيه، وفق المعايير والمواصفات التي وضعت للكتاب المدرسي الجيد بما يتلاءم مع حاجات المجتمع، وحاجات الطلاب الذين يخصصهم الكتاب في إطار السياسة العليا للتعليم (Algebra, 2005, 885).

إنَّ أسلوب تحليل المحتوى التعليمي للكتاب المدرسي يمكن الباحث من إعطاء وصف دقيق لما يتضمنه الكتاب المدرسي من الحقائق والمفاهيم العلمية، ويكشف مواطن القوة والضعف مع تقديم المبادئ الأساسية للتصحيح والتعديل، وتسهيل اختيار المحتوى التعليمي المناسب؛ لذا فإنَّ عملية تحليل الكتب المدرسية تُعدُّ عملية تشخيصية، هدفها تطوير المناهج من نواحٍ عدة كاختيار الأهداف التربوية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، وطرائق التدريس وأساليبه، التي تتناسب مع حاجات الطلاب النفسية، وقدراتهم العقلية والمهارية، وحاجاتهم الاجتماعية، ومن ثم المساعدة على بناء شخصية متكاملة من النواحي كلها التي تضمن لهم القدرة على مسايرة مجتمعاتهم والتكيف معها (Al-Adawi, 2009, 3, 4).

ولما كانت الجودة مطلباً في كلِّ المهن والخدمات والمنتجات فالحاجة إليها تكون أكثر إلحاحاً في العملية التعليمية بوصفها أمَّ المهن وتصبُّ مخرجاتها في مدخلات أنظمة المهن كلها، ولما كان المنهج محور العملية التعليمية فإنَّ جودته تكون أساساً للعملية التعليمية والنظام التعليمي بأكمله (Attia, 2007, p. 17).

وتتنوع أنظمة تحقيق الجودة في التعليم ومنها استخدام نظام المعايير التعليمية، فهذا النظام يتميز بأنه يتضمن تحديد مدى نجاح المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها لوصفها ما يجب أن تكون عليه العملية التعليمية من أجل تحسين مخرجات التعليم، وكونها آلية للتطوير الشامل للعملية التعليمية، فهي تمثل المحك الذي يُمكن المدرسة من خلاله التعرف على المستوى الذي أنجزته فتطور أداءها للوصول إلى المستويات العليا ، فالمعايير عملية تقييمية تطويرية تسعى المؤسسة التعليمية من خلالها لتحقيق أعلى مستويات الأداء (Mahmoud, 2018, 2) ، والجودة في المناهج تعني التعلُّم للتمييز (Ali et al, 2020, 13).

وهناك دراسات عدَّة أكدت على أهمية مدخل إدارة الجودة الشاملة كأسلوبٍ في تحسين النظام التعليمي وتطويره كدراسة (Abdelazim, 2014), (Abu Al-Rish, 2014).

وكي نصل إلى منهاج مدرسي فاعل يتصف بالجودة لأبَدٍ من تشخيص الواقع في ضوء معايير الجودة القابلة للقياس والتركيز على المناهج المدرسية القائمة والمطبقة في الواقع من أجل تحسينها وتطويرها من جميع النواحي (Al-Hajaya, 2020, 7) .

ولقد أولى مركز تطوير المناهج أهمية كبيرة في إعداد الكتب الدراسية ذلك أنَّ هذه الكتب هي أداة المناهج في تحقيق أهدافها، وتعدُّ منهاج وكتب العلوم من المواد الدراسية الأساسية التي تسهم في النمو الشامل المتكامل للتعلم، على اعتبار أنَّها مادة تفكير وبحث وتقصُّ، حيثُ تعدُّ تنمية التفكير بأنواعه المختلفة أحد أهم أهدافها الاستراتيجية. ويحتل تدريس العلوم في المرحلة الأساسية الدنيا أهمية كبرى ذلك أنَّه يركز على فئة عمرية تمتد من الصف الأول وحتى

الصف السادس، وبالتالي فهم ناشئة إذا لم تتم تنشئتهم التنشئة العلمية المطلوبة لهذا العصر، فإن ذلك يشكل خسارة كبيرة على المستوى الوطني من جهة والمستوى الإنساني من جهة أخرى (Ansiou, 2009, 15). إن مراقبة الجودة في المناهج التربوية وضبطها تعني مجموعة من الأساليب التي تستعملها المؤسسات التربوية لتحقيق معايير الجودة وتحسين قدرة المؤسسة التربوية باستمرار على ضمان تحقيق أن المنتج النهائي يلبي أهداف جودة المنتج التربوي. وقد عمل المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية لإعداد خطة متكاملة لتطوير المناهج التربوية في الجمهورية العربية السورية بحيث تحقق كفايات المواطن السوري، وقد أدرك المركز أن عملية تطوير المناهج لا بد من أن ترافقها عملية ضبط جودة هذه المناهج، وإعداد معايير تُمكننا من الحكم على ضبط جودة المناهج التربوية السورية. ولما كان دليل ضبط الجودة من الأركان الأساسية لأي نظام جودة وأول وثيقة تحدد الخطوط العام لنظام الجودة المُطبّق Ali et al., 2020, 4)، وانطلاقاً مما تقدّم ومن أهمية المرحلة العمرية لطلابنا في الحلقة الأولى للتعليم الأساسي فكان لا بد من تبيان مدى جودة محتوى منهاج العلوم للصفين الخامس والسادس من وجهة نظر المعلمين والموجهين في محافظة اللاذقية.

مشكلة البحث:

تتعلق الباحثة في إجراء هذا البحث من أهمية تطبيق معايير إدارة جودة المناهج التربوية في العملية التعليمية ونخصّ جودة محتوى المناهج، نظراً لأهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية وضرورة تقيومه ومعرفة جودته وصلاحيته ولأن تقيومه أحد المصادر الرئيسة لتزويد الجهات المسؤولة بمعلومات صادقة عن الكتاب ومدى تحقيقه لأهدافه والمصدر المنظم الذي يحتوي المعارف والمعلومات المراد توصيلها للطلاب، فضلاً عن أنه يعد وسيلة من وسائل الاتصال المباشر بين المعلم والطالب (Al-Hajaya, 2020, 11).

وهناك عدد من المعايير الواجب توافرها في الكتاب المدرسي، ولأن الكتاب المدرسي يعد الوسيلة الأساسية التي يتعامل معها الطلبة، لذلك يجب الحرص على ما يتضمنه من معايير جودة المناهج التربوية وفق دليل ضبط الجودة للعام 2020 المؤلف من قبل المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية في سورية، ومما يعزز ذلك ما أوصت به العديد من الدراسات إجراء المزيد من البحوث المتعلقة بجودة محتوى الكتاب المدرسي كدراسة (Ibrahim, 2010), (Al-Juhaimi, 2013), and (Al-Anzi, 2015).

وكما أنّ العديد من المؤتمرات وورش العمل كالمؤتمر الذي أقامته جامعة البعث بالتعاون مع اللجنة الوطنية لليونسكو برعاية وزارة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية في 26 آب 2021، وورش العمل التي أقامها المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في السعودية في آب 2020 أوصوا بالتحسين المستمر لجودة التعليم وتطبيق نظام الجودة، ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة مثل دراسة (Al-Sharida, 2001)، ودراسة (Alawneh, 2004) وغيرها من الدراسات، لاحظت تركيزاً كبيراً من قبل الباحثين على الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجامعي، ولكنها لم تنل الاهتمام الكافي من قبل الباحثين في المدارس وخصوصاً الأساسية منها، ومن خلال عمل الباحثة كمشرفة تربوية عملية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية والتواصل المباشر مع معلمي الصف وسؤالهم عن مدى مراعاة محتوى المناهج لمعايير جودة المناهج التربوية السورية فتمت الإجابة بأنهم غير مطلعين بشكل واضح وكافي على هذه المعايير، ومن هنا تولدت فكرة البحث

لدى الباحثة لأهمية إجراء البحث حول هذا الموضوع في مؤسسات التعليم الأساسي بشكل خاص، كونها الأساس في إعداد الفرد للمجتمع.

وانطلاقاً من اهتمام وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي بالتطوير المستمر المبني على الدراسات العلمية، ولما لمعايير الجودة الشاملة من أهمية في تحسين جودة المقررات الدراسية والعملية التعليمية بكافة مكوناتها بما يتناسب مع التحديات العالمية والتغيرات الجديدة، فقد كان أمر المتابعة المستمرة للمقررات الدراسية والقيام بعملية تحليلها وتقييمها في ضوء هذه المعايير في غاية الأهمية لمعرفة مدى جودتها وصلاحيتها ومناسبتها لحاجات الطلبة والمجتمع المحلي. وندرة الدراسات التي تناولت جودة محتوى كتاب العلوم بصفة عامة وبالصفين الخامس والسادس من المرحلة الأساسية بصفة خاصة، رغم أهمية هذا وضرورته الخاصة في الوقت الحاضر الذي يشهد انفجاراً معرفياً وتطوراً تقنياً فرض على الكتاب المدرسي ضرورة التطوير والتحديث ليتواءم مع مستجدات العصر ومتطلباته. وفي ضوء ما سبق يتحدد سؤال مشكلة البحث بالآتي: ما مستوى جودة محتوى منهاج العلوم للصفين الخامس والسادس من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين في محافظة اللاذقية؟

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- إنّ الحاجة تبدو ملحة لمثل هذه البحوث والدراسات في الوقت الذي تسعى فيه وزارتا التربية والتعليم العالي والبحث العلمي السورية تقويم الكتب المقررة في المنهاج بما يفسح المجال لتحديد نقاط القوة والعمل على تعزيزها وتحديد نقاط الضعف للتخلص أو الحد منها.
- يقدم البحث تحديد مستويات الجودة لمنهاج العلوم حيث تعتبر من أوائل الدراسات المحلية التي تستخدم معايير جودة المحتوى وفق دليل ضبط الجودة الصادر عن المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية السورية مما يساعد الجهات المختصة في تطوير المناهج ورفع مستوى جودتها.
- يساير التوجهات المحلية والعالمية الحديثة لتحليل وتقويم المقررات الدراسية بشكل مستمر من أجل تطويرها وضمان جودتها.
- إثراء المكتبات عامة، بدراسات حول أهمية إدارة الجودة الشاملة في تحسين وتطوير المناهج المدرسية.
- يعد هذا البحث من أوائل الدراسات على حد علم الباحثة، التي تناولت توافر معايير الجودة الشاملة في كتب "العلوم" للصفين الخامس والسادس من وجهة نظر المعلمين والموجهين.

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد مستوى جودة محتوى منهاج العلوم للصفين الخامس والسادس من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين في محافظة اللاذقية.
- تحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات الموجهين التربويين والمعلمين فيما يتعلق بجودة محتوى منهاج العلوم للصفين الخامس والسادس وفق متغيرات (الوظيفة، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).

متغيرات البحث:

تحدد المتغيرات التصنيفية بـ:

- الوظيفة (موجه تربوي، معلم).
- المؤهل العلمي: (معهد متوسط)، (إجازة جامعية)، (دبلوم تأهيل تربوي).
- عدد سنوات الخبرة: (أقل من 5 سنوات)، (من 5 إلى 10 سنوات)، (أكثر من 10 سنوات).
- أما المتغيرات التابعة فتحدد باستجابات أفراد عينة البحث على أبعاد الاستبانة.

فرضيات البحث:

سيتم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بجودة محتوى منهاج العلوم للصفين الخامس والسادس وفق متغير الوظيفة (موجه تربوي، معلم).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بجودة محتوى منهاج العلوم للصفين الخامس والسادس وفق متغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بجودة محتوى منهاج العلوم للصفين الخامس والسادس وفق متغير عدد سنوات الخبرة.

حدود البحث:

- الحدود العلمية: مستوى جودة محتوى منهاج العلوم للصفين الخامس والسادس.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام 2023/2022م.
- الحدود المكانية: محافظة اللاذقية.
- الحدود البشرية: الموجهون التربويون ومعلمو منهاج العلوم للصفين الخامس والسادس.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- يُعرّف المنهاج اصطلاحاً بأنه منظومة متكاملة من العمليات التعليمية التي تقدّمها المدرسة، ويشمل المواد الدراسية جميعها والأنشطة الصفية واللاصفية المتعلقة بها، ويتضمن أيضاً وصفاً لما ينبغي أن تكون عليه البيئة التعليمية لتؤدي دورها في تحقيق غايات المنهج من بناء وتجهيزات ووسائل تعليمية وأساليب تقويم واعداد معلم ومصادر تعلم وأدلة ومحتوياتها. (Majdalawi, 2007, 46).
- محتوى منهاج العلوم: يُعرّف إجرائياً بأنه ما ورد في كتب العلوم للمرحلة الأساسية من مادة وأفكار علمية ومهارات علمية وتربوية بهدف توصيلها للطلاب.
- جودة المناهج التربوية اصطلاحاً: هي درجة توافر المواصفات القياسية في المناهج التربوية ابتداءً من مدخلاتها ومروراً بعملياتها وانتهاءً بمخرجاتها بما يمكنها من تحقيق الأهداف المنشودة منها، بأعلى كفاية وفاعلية. (Ali et al., 2020, 11).
- وتُعرّف إجرائياً: بأنها الدرجة التي تم التوصل إليها وفق الخصائص والشروط التي ينبغي أن تتوفر في جميع مكونات المنهاج وعناصره جميعها، وفي بحثنا ما يخص واقع جودة محتوى منهاج العلوم للصفين الخامس والسادس

بحيث تؤدي إلى تحقيق أعلى درجة من الأهداف المطلوبة وتؤدي إلى نتائج ذات جودة عالية وفقاً للمواصفات المنشودة وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة بالإجابة على الاستبانة المعدة لذلك.

الدراسات السابقة:

تم استعراض عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية من الأحدث إلى الأقدم التي تناولت جودة محتوى المناهج الدراسية والتي أجريت بعد عام 2008م:

- دراسة (AL - Shahadat - 2021) بعنوان: درجة توافر معايير الجودة الشاملة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين في الأردن:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة توافر معايير الجودة الشاملة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم الأغوار الوسطى، بالإضافة إلى معرفة إن كان لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة تأثير في تقديرات المعلمين لدرجة توافر هذه المعايير، ولتحقيق هدفها استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينتها من (185) معلماً ومعلمة، أما أدواتها فكانت استبانة تألفت من (80) فقرة وضعت في (6) مجالات. أظهرت النتائج أن درجة توافر معايير الجودة الشاملة بشكل عام في الكتب جاءت بدرجة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.85)، أما بالنسبة لترتيب المجالات فقد جاء بالمرتبة الأولى مجال "الصور والرسومات"، تبعه مجال "نتائج التعلم"، ثم "الإخراج الفني"، ثم "الأنشطة التقييمية"، وفي المرتبة الخامسة أتى مجال "مقدمات الكتب"، وأخيراً جاء مجال محتويات الكتب، وفي جميعها جاءت درجة التوافر كبيرة.

- دراسة Al-Zaidi (2017) بعنوان: جودة محتوى المناهج الدراسية لأقسام اللغة العربية: دراسة تقييمية على وفق معايير الاعتماد الأكاديمي في العراق:

تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد معايير الاعتماد لتقييم محتوى مناهج أقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية و تقييم محتوى المنهج في أقسام اللغة العربية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي المعتمدة في هذه الدراسة، تم إعداد استبيان لتحديد أهداف مناهج أقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية في ضوء معايير الجودة والاعتماد، وكانت العينة منهج اللغة العربية المتبع في أقسام اللغة العربية في المراحل الأربع للعام الدراسي 2011-2012 وأعضاء هيئة التدريس في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية وكان من أهم النتائج: -توصف كتب اللغة العربية عدم قدرتها على تشنيت شعور الطلاب بالفخر تجاه اللغة العربية، كما أنها تفتقر إلى الشعور بالقوة والجمال والقدرة على استيعاب التطورات العلمية والتقنية الحديثة. -محتوى المناهج في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية لا يفي بمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

- دراسة Al-Maaswabi (2016) بعنوان: مستوى جودة محتوى منهاج العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية بفلسطين في ضوء معايير الجودة البريطانية والأمريكية:

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى جودة محتوى منهاج العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في فلسطين في ضوء معايير عالمية: وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمد على أدوات تحليل المحتوى المتمثلة في أداة تحليل المحتوى الخاصة بمعايير ولاية كاليفورنيا، وأداة تحليل المحتوى الخاصة بالمعايير البريطانية (مستوى متقدم) وكانت

عينة الدراسة الكتب المدرسية وكانت أهم نتائج الدراسة: لم يحقق منهاج العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في ضوء المعايير البريطانية مستوى الجودة المطلوب 75% لم يحقق منهاج العلوم الحياتية للصفوف (9-12) في ضوء معايير ولاية كاليفورنيا الأمريكية مستوى الجودة المطلوب 75% وبلغ مستوى الجودة للصف التاسع 25,61 وهي نسبة متدنية.

- دراسة Al-Arja (2009): مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية ومدى اكتساب الطلبة لها في فلسطين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمد على أداة تحليل المحتوى واختبار المعرفة العلمية TIMSS 2003، وشملت عينة الدراسة كتب العلوم للصف الثامن الأساسي بجزأيه الأول والثاني في فلسطين وطلبة الصف الثامن الأساسي بمدارس جنوب محافظات غزة وبلغ العدد (562) طالباً وطالبة وكانت أهم نتائج الدراسة: تضمنت موضوعات علوم الأرض للمعايير العالمية لهذه المعايير بنسبة (7.9%) وتضمنت موضوعات الأحياء للمعايير العالمية لهذه المعايير بنسبة (31.2%)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى اكتساب المعرفة العلمية بين الذكور والإناث ولقد كانت الفروق لصالح الإناث.

- دراسة مولينغا وموتالي Mulenga & Mutale (2019) في زامبيا بعنوان: إشراك معلمي المدارس الثانوية في تطوير المناهج الدراسية في زامبيا:

Involvement of Secondary School Teachers in Curriculum Development in Zambia.

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى إشراك المعلمين في عملية تطوير المناهج الدراسية في زامبيا والتي وضعت من قبل مؤسسة تطوير المناهج الدراسية والتي تضع مناهج مركزية على مستوى زامبيا، تكونت عينة الدراسة من (357) معلماً ومعلمة في المرحلة الثانوية اختيروا عشوائياً من لوساكا واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية معلمي المدارس الثانوية في لوساكا كانوا على استعداد للمشاركة في عملية تطوير المناهج الدراسية، وخاصة في تحليل الحالة، وفي صياغة الأهداف التعليمية، ووضع مشروع المناهج الدراسية، وكتابة موضوعات المناهج الدراسية. وتبين أن المعلمين كانوا على دراية ببعض الأدوار التي يمكن أن يلعبوها في تطوير المناهج الدراسية ولكنهم لم يشاركوا بشكل كافٍ في عملية التطوير.

- دراسة كرايشان والمعامة Kraishan & Almaamah (2016) بعنوان تقويم كتاب العلوم للصف الثالث من وجهة نظر المدرسين في بلدية مادبا.

Evaluation of the Third Class Science Text Book from the Teacher's Perspective at Madaba Municipality.

التي هدفت إلى تقييم كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة مادبا، من أجل معرفة مدى ملاءمة هذا الكتاب لبنية المنهاج حيث تمت دراسته من مجالات عدة اشتملت على المظهر العام، المقدمة، المحتوى، الأنشطة، تقييم الأداء، تنمية مواقف الطلبة تجاه العلوم، مدى ملاءمة عدد الفصول مع الزمن، مدى توافر المواد اللازمة للنشاطات، وأخيراً لغة الكتاب. تألف مجتمع الدراسة من (110) معلمين، بينما تكونت عينة الدراسة من (51) معلماً تم اختيارهم عشوائياً، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة من استبانة تكونت من (62) فقرة. أظهرت النتائج أن مدى ملاءمة كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي جاء بنسبة (70,6%) ،

أوصت الدراسة بضرورة مشاركة معلمي العلوم والمشرّفين التّربويّين في تطوير وتصميم كتاب العلوم، لأنهم الذين يتعاملون معه، كما أكدت على ضرورة إجراء دراسات حول كتب العلوم من أجل العمل على تطوير مناهجها.

1- التعقيب على الدراسات السابقة ومكانة البحث الحالي منها:

جرى استعراض عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع جودة محتوى المناهج وقد تشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة من حيث المنهج كدراسة Al-Maaswabi، 2016، و Al-Arja، 2009، ودراسة Krishan and Al-Maama'a، 2016 وتختلف معها كدراسة Al-Shahadat، 2021، ومنتشابه من حيث الأداة كدراسة Al-Shahadat، 2021، ومولينغا وموتالي، 2019، وتختلف من حيث الأداة كدراسة Al-Maaswabi، 2016، و Al-Arja، 2009، وتختلف عنها من حيث العينة (المعلمين والموجهين) والحدود المكانية، وبعض المتغيرات التصنيفية.

2- الإطار النظري:

سننطلق إلى الحديث عن محورين المحور الأول محتوى المناهج المحور الثاني جودة المناهج التربوية:

- مفهوم المحتوى:

يعتبر المحتوى من أهم مكونات المنهج الدراسي وفيه تنظم مجموعة المعارف والمهارات على نحو معين يساعد في تحقيق الأهداف المخطط لها. ويُعرّف المحتوى "بأنه: مجموعة المعارف، المهارات، والقيم، والاتجاهات التي يمكن أن تحقق الأغراض التربوية (Arabi, 2010)".

- عناصر المحتوى الدراسي:

- يتكون المحتوى الدراسي من العناصر التالية:
- المفردات: وهي العناوين الرئيسية والفرعية الواردة في الوحدة الدراسية أو الدرس.
- المفاهيم والمصطلحات: تُعرّف المفاهيم بأنها (صور ذهنية تشير إلى مجموعة من العناصر المتقاربة ويعبر عنها بكلمة أو أكثر) أما المصطلحات فهي ما تم الاتفاق على إطلاقه على شيء معين.
- الحقائق والأفكار: تعرف الحقيقة بأنها عبارة عن بيانات أو أحداث أو ظواهر ثبتت صحتها، والأفكار هي مجموعة حقائق مهمة تفسر الظواهر أو العلاقات.
- التعميمات: يعرف التعميم بأنه عبارة تربط أو نوضح العلاقة بين مفهومين أو أكثر.
- القيم والاتجاهات: القيم هي المعايير التي يتم في ضوءها الحكم على المواقف أو السلوك، أما الاتجاه فهو مفهوم فردي شخصي يحدد ميول الإنسان نحو الأشياء أو الأشخاص أو المواقف فيؤثر في سلوكه نحوها ويعمل على توجيه هذا السلوك في المواقف المختلفة.
- المهارات: وهي الممارسات العقلية والعلمية التي يقوم بها الطلبة وتعرضهم لخبرات تربوية مقصودة ومخطط لها.
- الرسومات والصور والأشكال التوضيحية.
- الأنشطة والتدريبات والأسئلة (Arabi, 2010).
- مراحل اختيار المحتوى:
- تمر عملية اختيار المحتوى بثلاث مراحل أساسية متشابكة ومتربطة ومن ثم لا يمكن الفصل بينها، وسنفضل بينها هنا بغرض الدراسة، وهذه المراحل هي:

- 1-مرحلة اختيار الهياكل الأساسية للمادة الدراسية:
- يقصد بالهياكل الأساسية للمادة الدراسية تحديد الموضوعات الرئيسية أو المفاهيم الكبرى (المفاهيم الحاكمة) التي تعتبر مفاتيح للمعرفة في ميدان معين في صف دراسي معين، وتحديد هذه الموضوعات لا يتم عفويًا (عشوائياً) أو عن طريق الصدفة، إنما يتم بصورة منظمة من خلال البحث في تركيب المعرفة وتصنيفها، وفي ضوء معايير محددة منها:
- مدى تحقيق الموضوعات الرئيسية أو المفاهيم الحاكمة لأهداف المنهج.
- مدى اشتغال الموضوعات الرئيسية والمهام للموضوعات الفرعية والأفكار الأساسية للمادة الدراسية.
- مدى تدرج الموضوعات الرئيسية وتتابعها.
- مدى وجود ما بين الموضوعات الرئيسية من علاقات.
- مدى اتصاف الموضوعات الرئيسية بالمرونة بحيث تسمح بإضافة مفاهيم فرعية جديدة تتفق والتغيرات الحادثة في المجتمع.
- مدى مناسبة الموضوعات الرئيسية للوقت المخصص للدراسة.
- اختيار الموضوعات الفرعية والأفكار الرئيسية للموضوعات الكبرى:
- بعد تحديد الهياكل الأساسية للمادة الدراسية يتم اختيار الموضوعات الفرعية والأفكار الأساسية التي تغطي جميع جوانب الموضوعات الأساسية، والتي تعد مكونات المادة الدراسية، وفي ضوءها يتم اختيار المعارف والمبادئ والحقائق العلمية....
- ويشترط في الموضوعات الفرعية والأفكار الأساسية ما يلي:
- أن تغطي جميع جوانب الموضوعات الأساسية (الهياكل).
- أن تكون مترابطة بحيث تظهر طبيعة المحتوى.
- أن تتصف بالمرونة بحيث تسمح بإضافة أفكار جديدة.
- أن تسهم في اختيار المعلومات المناسبة للموضوع الرئيسي ببسر وسهولة.
- 2-اختيار المادة العلمية المرتبطة بالموضوعات الفرعية والأفكار الأساسية:
- بعد تحديد الموضوعات الفرعية والأفكار الرئيسية لهياكل المحتوى، يتم اختيار المادة العلمية المرتبطة بالموضوعات الفرعية، وتشمل المادة العلمية معلومات ومفاهيم ومبادئ وحقائق علمية وقوانين ونظريات ومعتقدات وقيم ومهارات...
- ويشترط في المادة العلمية ما يلي:
- أن تكون ترجمة حقيقية لأهداف المنهج.
- أن تعبر تعبيراً صادقا عن الموضوعات الفرعية أو الأفكار الأساسية.
- أن ترتبط بالواقع المعاصر.
- أن تلائم ظروف البيئة المحلية.
- أن تلبي اهتمامات التلاميذ وميولهم وحاجاتهم.
- أن تناسب قدرات التلاميذ وتراعى خصائص نموهم.
- أن تتسم بالصدق والصحة العلمية.
- أن تشتمل على جوانب التعلم المعرفية والوجدانية والمهارية.

- أن تتسم بالتوازن في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية (Al-Tamimi, 2012, 76, 75).
- **جودة المناهج التربوية:**
الجودة مطلب ضروري تسعى معظم المؤسسات إلى تحقيقه، كما تعد الجودة مطلباً أساسياً لتحسين المحصلة النهائية للخدمات والمخرجات مهما كان نوعها وذلك من أجل تزويد المنتفعين والفئات المستفيدة بأفضل خدمة وصولاً لأحسن النتائج، وتحقيقاً للأهداف المنشودة (7, 2004, Diab).
- **مفهوم الجودة في المناهج التربوية:**
يقصدُ به العمليات والفعاليات التي تعمل من أجل فحص (تدقيق) المناهج وفق المعايير المحددة، ثم إزالة نقاط الضعف والسلبيات فيها بهدف تحقيق متطلبات الجودة. وتتمثل جودة المناهج المدرسية في وضوح غايتها والاهتمام بمحتوياتها، وإمكانات تحقيقها، وواقعيته في تحقيق رغبات المستفيدين (الطلاب، أولياء الأمور، المجتمع) إلى جانب الاهتمام المماثل بجودة المحتوى و طرائق التدريس، ووسائل التقييم وأساليبه التي يجب أن تكون أولويتها دائماً العمل لتحقيق التحسن المستمر في عمليتي التعليم والتعلم الموجه إلى تحقيق التحسن في قدرات الطلاب ومهاراتهم على نحو متواصل وذلك منذ سنوات الدراسة الأولى، وهذا سيجنبنا الهدر الهائل في الموارد فيما بعد (Ali et al., 2020, 15).
- **دواعي تطبيق معايير الجودة في المناهج التربوية :**
- التطور التكنولوجي، وظهور مجتمع المعرفة، وإنتاج المعرفة وصناعتها .
- مراعاة احتياجات سوق العمل التي تتطور فيها المهارة بسرعة كبيرة، وتحتاج إلى مهارات معينة تتحقق بتطوير المناهج الدراسية بتبنيها معايير الجودة.
- العولمة وظهور مواصفات الاعتماد الأكاديمي التي يجب أن يصل إليها المتعلم؛ لمواصلة التعليم في أي مكان في العالم.
- الاحتكاك الثقافي بين مختلف الدول الذي نتج عن العولمة .
- التطور المستمر في علم النفس والصحة النفسية الذي يدفع إلى التغيير الدائم المستمر في مناهج التعليم.
- التطور في استعمال أساليب تكنولوجيا التعليم كلها (Ali et al., 2020, 11).
- **المعوقات العامة لتطبيق معايير الجودة:**
- عدم التزام الإدارة العليا.
- التركيز على أساليب معينة في تطبيق معايير الجودة وليس على النظام بأكمله.
- عدم حصول مشاركة من جميع العاملين في تطبيق معايير الجودة.
- عدم انتقال التدريب إلى مرحلة التطبيق.
- تبني طرق وأساليب لتطبيق الجودة لا تتوافق مع خصوصية المؤسسة.
- مقاومة التغيير سواء من العاملين أم من الإدارات.
- توقع نتائج فورية وليس على المدى البعيد (Ziad, 2013).

منهج البحث وأدواته وإجراءاته:**- منهج البحث:**

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كميّاً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال جمع بيانات وتحويلها إلى أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى (Darwish, 2018, 118) وتم استخدام هذا المنهج من خلال تطبيق استبانة بهدف تحديد جودة محتوى منهاج العلوم للصفين الخامس والسادس من وجهة نظر المعلمين والموجهين في محافظة اللاذقية.

المجتمع الأصلي للبحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من مجموعتين هما المعلمون والمعلمات: حيث بلغ المجتمع الأصلي للبحث من المعلمين القائمين على رأس عملهم في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية (7774) معلماً ومعلمة للعام الدراسي 2022 / 2023م، وتم سحب عينة البحث بالطريقة العشوائية من مدارس المحافظة، وذلك بعد الرجوع إلى التوزع الجغرافي لمدارس الحلقة الأولى المعتمد في مديرية التربية في محافظة اللاذقية، وقد بلغ العدد النهائي لعينة المعلمين (185) معلماً ومعلمة. أما الفئة الثانية هم الموجهون التربويون المشرفون على مدارس الحلقة الأولى: حيث بلغ المجتمع الأصلي للموجهين التربويين في مديرية التربية في محافظة اللاذقية (70) موجهاً وموجهة، وبلغ العدد النهائي لعينة الموجهين التربويين (30) موجهاً وموجهة.

- أداة البحث:

تكونت أداة البحث من استبانة ضبط معايير جودة محتوى منهاج الواردة في (دليل ضبط جودة المناهج التربوية، 2020) الصادر عن وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، وقد تألفت هذه الاستبانة من (22) عبارة توزعت على ثلاثة أبعاد، ويبين الجدول (1) توزع عبارات الاستبانة تحديداً على أبعادها.

الجدول (1) توزع عبارات الاستبانة على أبعادها

م	البعاد	أرقام العبارات	المجموع
1	ترجمة المحتوى لمعايير منهاج	5-1	5
2	اختيار المحتوى وتنظيمه وفق أسس واضحة	16-6	11
3	ارتباط المحتوى بالبعدين الشخصي والمجتمعي في حياة المتعلمين	22-17	6
	الاستبانة ككل	22-1	22

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تفريغ النتائج من خلال مفتاح التصحيح الآتي:

الجدول (2) معيار تفريغ استجابات أفراد العينة

الاستجابة في المقياس	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
الدرجة	1	2	3	4	5

وقد تم توزيع الاستبانة من خلال الأساليب الآتية:

- تعاون الموجهين التربويين؛ إذ قام بعض الموجهين بتوزيع الاستبانات في أثناء جولاتهم على المدارس التي يشرفون عليها.

- الدورات التدريبية على المناهج المطورة؛ إذ تم توزيع عدد من الاستبانات على المعلمين في أثناء تنفيذ الدورات التدريبية على المناهج المطورة، وهذه الدورات تنفذ كل يوم سبت في عدد من المراكز التدريبية في المدينة.
 - التوزيع المباشر للاستبانات من خلال زيارة الباحثة الميدانية للمدارس.
- وبهدف تحديد درجة الموافقة تم استخدام قانون طول الفئة؛ إذ تم حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة في المقياس - أصغر قيمة في المقياس) على عدد الفئات $(1-5) \div 5 = 0.8$ (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في المقياس تم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (3) فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات القيم التقدير	من 1 إلى 1.79	من 1.8 إلى 2.59	من 2.6 إلى 3.39	من 3.4 إلى 4.19	من 4.2 إلى 5
منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	

التحقق من صدق الاستبانة وثباتها:

جرى التحقق من صدق الاستبانة من خلال تطبيقها على عينة من خارج العينة النهائية للبحث، بلغت (18) معلماً ومعلمة من معلمي مناهج العلوم للصف الخامس والسادس، و(7) موجهين، ويوضح الجدول (4) صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

الجدول (4) صدق الاتساق الداخلي للاستبيان

(n = 25)

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
1	**0.740	12	**0.671
2	**0.660	13	**0.711
3	**0.824	14	**0.699
4	**0.852	15	**0.572
5	**0.689	16	**0.758
6	**0.737	17	**0.572
7	**0.753	18	**0.839
8	**0.639	19	**0.630
9	**0.639	20	**0.785
10	**0.664	21	**0.719
11	**0.731	22	**0.666

**دال باتجاهين عند 0.01

يتبين من الجدول (4) أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون بين الدرجات على كل عبارة، وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه موجبة وذات دلالة إحصائية، ما يدل على صدق البناء الداخلي للاستبانة. كما تم التحقق من ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ والجدول (5) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (5) ثبات الاستبانة بطريقتي ألفا كرونباخ

قيمة معامل ألفا كرونباخ	البُعد
0.855	ترجمة المحتوى لمعايير المنهاج
0.831	اختيار المحتوى وتنظيمه وفق أسس واضحة
0.835	ارتباط المحتوى بالبعدين الشخصي والمجتمعي في حياة المتعلمين
0.843	الاستبانة ككل

يتبين من الجدول (5) أن قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ أكبر من (0.8) ما يدل على ثبات نتائج الاستبانة وصلاحياتها للتطبيق في البحث الحالي.

النتائج والمناقشة

الإجابة عن السؤال الأول للبحث: ما مستوى ترجمة المحتوى لمعايير مناهج العلوم للصفين الخامس والسادس من وجهة نظر المعلمين والموجهين في محافظة اللاذقية؟

يهدف الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث من المعلمين والموجهين التربويين على عبارات البعد الأول من الاستبانة، والجدول (6) يبين نتائج ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على عبارات البعد الأول

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترجمة المحتوى لمعايير المنهاج
مرتفعة	1.35	3.59	1) يحقق المحتوى حاجات المتعلمين وميولهم وفق معايير المنهاج
متوسطة	0.96	3.21	2) يرسخ المحتوى القيم التي تعمل المعايير من أجل تحقيقها
مرتفعة	1.28	3.41	3) يرسخ المحتوى المهارات التي تعمل المعايير من أجل تحقيقها
مرتفعة	1.21	3.85	4) يرسخ المحتوى المعارف التي تعمل المعايير من أجل تحقيقها
متوسطة	1.46	3.36	5) يوازن المحتوى بين القيم والمهارات والمعارف التي تعمل المعايير من أجل تحقيقها
مرتفعة	1.25	3.48	المتوسط الحسابي للبُعد الأول

يتبين من الجدول (6) ما يأتي:

- جاءت موافقة أفراد عينة البحث على ثلاث عبارات بدرجة مرتفعة هي (يحقق المحتوى حاجات المتعلمين وميولهم وفق معايير المنهاج، يرسخ المحتوى المهارات التي تعمل المعايير من أجل تحقيقها، يرسخ المحتوى المعارف التي تعمل المعايير من أجل تحقيقها).
- جاءت موافقة أفراد عينة البحث على عبارتين بدرجة متوسطة هما (يرسخ المحتوى القيم التي تعمل المعايير من أجل تحقيقها، يوازن المحتوى بين القيم والمهارات والمعارف التي تعمل المعايير من أجل تحقيقها)، وتشير هذه النتيجة إلى قلة توافر القيم التي تتناسب مع المعايير أو قلة وضوحها بالنسبة لبعض أفراد عينة البحث.
- بلغت قيمة المتوسط الحسابي على البعد الأول (3.48)، وهي ضمن فئة المرتفع، ما يدل على أن مستوى ترجمة المحتوى لمعايير مناهج العلوم للصفين الخامس والسادس من وجهة نظر المعلمين والموجهين في محافظة اللاذقية

مرتفع، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (1.25)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً تدل على وجود بعض التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البعد وبين المتوسط الحسابي، و يمكن تفسير النتائج السابقة بتضمن محتوى مناهج العلوم أنشطة فكرية تتحدى عقل التلميذ وتحفزه للانخراط في التفكير المنطقي المبني على طرق متعددة كحل المشكلات والعصف الذهني والتعلم التعاوني، التي تقوده إلى نتائج صحيحة، فضلاً عن تجارب عملية كالشرح وإجراء المقاطع المجهرية وفحص العينات وتجارب الكشف عن المواد، وأحد أهم أهداف وضع المناهج أن يناسب المحتوى مع الفئة العمرية لكل مرحلة وأن يناسب حاجاتهم واهتماماتهم والمهارات اللازم اكتسابها.

- **الإجابة عن السؤال الثاني للبحث: ما مستوى اختيار محتوى مناهج العلوم للصفين الخامس والسادس وتنظيمه وفق أسس واضحة من وجهة نظر المعلمين والموجهين في محافظة اللاذقية؟**

بههدف الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث من المعلمين والموجهين التربويين على عبارات البعد الثاني من الاستبانة، والجدول (7) يبين نتائج ذلك:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على عبارات البعد الثاني

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اختيار المحتوى وتنظيمه وفق أسس واضحة
متوسطة	1.35	3.25	6) يتصف المحتوى بالمرونة والقابلية للتعديل
مرتفعة	1.54	3.41	7) يحقق المحتوى وحدة الخبرة التعليمية وتكاملها
متوسطة	1.21	3.11	8) يوازن المحتوى بين الجوانب النظرية والتطبيقية والتكنولوجية
مرتفعة	0.66	3.68	9) يتصف المحتوى بالحدائثة
متوسطة	1.44	3.21	10) ينمي المحتوى ثقافة المتعلمين في التعامل بنجاح مع المتغيرات
مرتفعة	1.35	3.48	11) يعتمد المحتوى على خبرات المتعلمين السابقة
متوسطة	1.25	2.65	12) يراعي المحتوى الزمن المخصص لتنفيذه
مرتفعة	0.97	3.74	13) يتصف المحتوى بالدقة العلمية وصحة المعلومات الواردة فيه
مرتفعة	0.99	3.62	14) يتسم المحتوى بالوضوح والتسلسل المنطقي والسيكولوجي للمتعلمين
مرتفعة	1.36	3.81	15) يراعي المحتوى تتابع موضوعات المنهاج وتسلسلها عبر الصفوف
مرتفعة	0.85	3.69	16) يناسب المحتوى قدرات المتعلمين ومستوى نضجهم
مرتفعة	1.18	3.42	المتوسط الحسابي للبُعد الثاني

يتبين من الجدول (7) ما يأتي:

- جاءت موافقة أفراد عينة البحث على سبع عبارات بدرجة مرتفعة بينما جاءت موافقة أفراد عينة البحث على أربع عبارات بدرجة متوسطة.

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي على البعد الأول (3.42)، وهي ضمن فئة المرتفع، ما يدل على أن مستوى اختيار محتوى مناهج العلوم للصفين الخامس والسادس وتنظيمه وفق أسس واضحة من وجهة نظر المعلمين والموجهين في محافظة اللاذقية مرتفع، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (1.18)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً تدل على وجود بعض التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البعد وبين المتوسط الحسابي، وبشكل عام تشير النتائج السابقة إلى مراعاة مصممي مناهج العلوم الدقة والتطورات العلمية في مختلف المجالات؛ إذ إن مادة العلوم من المواد المتجددة دائماً فهناك اكتشافات جديدة على الدوام ولاسيما في مجال التقانات الحيوية والهندسة الوراثية والأغذية

وتأثيراتها في الصحة العامة؛ ولذلك حرص مصممو المنهاج على مواكبة تلك التطورات، بالإضافة إلى الاهتمام بعدم أن تكون المعلومات نظرية وأن تكون عملية يمارسها المتعلم في حياته اليومية للاستفادة منها قدر الإمكان.

- الإجابة عن السؤال الثالث للبحث: ما مستوى جودة ارتباط محتوى مناهج العلوم للصفين الخامس والسادس بالبعدين الشخصي والمجتمعي في حياة المتعلمين من وجهة نظر المعلمين والموجهين في محافظة اللاذقية؟

يهدف الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث من المعلمين والموجهين التربويين على عبارات البعد الثالث من الاستبانة، والجدول (8) يبين نتائج ذلك:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على عبارات البعد الثالث

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ارتباط المحتوى بالبعدين الشخصي والمجتمعي في حياة المتعلمين
متوسطة	1.61	2.85	17) يسلط المحتوى الضوء على التنوع الثقافي السوري
متوسطة	0.93	2.61	18) يبرز المحتوى الإنجازات الحضارية للمجتمع السوري
متوسطة	1.36	3.31	19) يدعم المحتوى قيم العمل المنتج لدى المتعلمين
متوسطة	0.59	3.35	20) يطرح المحتوى مشكلات واقعية يواجهها المجتمع السوري
متوسطة	1.65	3.33	21) ينمي المحتوى الإحساس بالانتماء إلى الوطن والهوية الذاتية
مرتفعة	1.31	3.61	22) يشجع المحتوى على توظيف المعرفة في الحياة اليومية للمتعلمين
متوسطة	1.24	3.18	المتوسط الحسابي للبُعد الثالث

يتبين من الجدول (8) ما يأتي:

- جاءت موافقة أفراد عينة البحث على عبارات هذا البعد بدرجة متوسطة باستثناء عبارة واحدة هي (يشجع المحتوى على توظيف المعرفة في الحياة اليومية للمتعلمين) فقد جاءت بدرجة مرتفعة.

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي على البعد الثالث (3.18)، وهي ضمن فئة المتوسط، ما يدل على أن مستوى جودة ارتباط محتوى مناهج العلوم للصفين الخامس والسادس بالبعدين الشخصي والمجتمعي في حياة المتعلمين من وجهة نظر المعلمين والموجهين في محافظة اللاذقية متوسط، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (1.24)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً تدل على وجود بعض التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البعد وبين المتوسط الحسابي، ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن بعض معايير ارتباط المحتوى بالبعدين الشخصي والمجتمعي في حياة المتعلمين هي أنسب لمادة الدراسات الاجتماعية مثل إبراز الإنجازات الحضارية للمجتمع السوري وتسهيل الضوء على التنوع الثقافي السوري.

اختبار فرضيات البحث:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بجودة محتوى مناهج العلوم للصفين الخامس والسادس وفق متغير الوظيفة (موجه تربوي، معلم).

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث وفق متغير الوظيفة، وجرى استخدام اختبار ت للعينات المستقلة (Independent Samples)، والجدول (9) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (9) نتائج اختبار Independent Samples وفق متغير الوظيفة

القرار	القيمة الاحتمالية	قيم t	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الوظيفة	البُعد
دالة	0.000	9.283	213	3.89	21.67	30	موجه	ترجمة المحتوى لمعايير المنهاج
				2.29	16.97	185	معلم	
دالة	0.000	3.844	213	3.32	39.77	30	موجه	اختيار المحتوى وتنظيمه وفق أسس واضحة
				4.10	36.74	185	معلم	
دالة	0.000	3.446	213	3.30	21.27	30	موجه	ارتباط المحتوى بالبعدين الشخصي والمجتمعي في حياة المتعلمين
				3.51	18.90	185	معلم	
دالة	0.000	6.171	213	9.75	82.70	30	موجه	الدرجة الكلية
				8.05	72.62	185	معلم	

يتبين من الجدول (9) أن قيم الدلالة الاحتمالية لاختبارات العينات المستقلة (Independent Samples) بالنسبة لجميع أبعاد الاستبانة ودرجتها الكلية أصغر من (0.05) ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الموجهين التربويين والمعلمين فيما يتعلق بجودة محتوى مناهج العلوم للصفين الخامس والسادس وفق متغير الوظيفة ، وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهي فئة الموجهين التربويين، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الموجهين التربويين تكون نظرتهم مثالية أكثر للمناهج التربوية، بينما المعلمين والمعلمات يميلون إلى النظرة الواقعية بحكم تطبيقهم المباشر للمناهج؛ ومواجهتهم لبعض المعوقات أو الصعوبات في هذا التطبيق وأقدر على اقتراح ما يعمل على تطوير وتحديث محتوى هذه المادة.

- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بجودة محتوى مناهج العلوم للصفين الخامس والسادس وفق متغير عدد سنوات الخبرة.
 لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على أبعاد الاستبانة وفق متغير عدد سنوات الخبرة، وتم استخدام الاختبار الإحصائي "تحليل التباين الأحادي الجانب أنوفا (ANOVA) للمقارنات المتعددة وفق متغير عدد سنوات الخبرة، والجدول (10) يبين نتائج ذلك.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الاختبار (ANOVA) وفق متغير عدد سنوات الخبرة

البعد	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم F	القيمة الاحتمالية
ترجمة المحتوى لمعايير المنهاج	أقل من 5	44	17.64	2.49	بين المجموعات	10.04	2	5.02	0.542	0.583
	10-5	107	17.81	3.07	داخل المجموعات	1964.19	212	9.27		
	أكثر من 10	64	17.31	3.34	المجموع	1974.23	214			
اختيار المحتوى وتنظيمه وفق أسس واضحة	أقل من 5	44	37.02	4.26	بين المجموعات	3.72	2	1.86	0.108	0.897
	10-5	107	37.10	4.38	داخل المجموعات	3639.58	212	17.17		
	أكثر من 10	64	37.36	3.63	المجموع	3643.30	214			
ارتباط المحتوى بالبعدين الشخصي والمجتمعي	أقل من 5	44	19.18	3.54	بين المجموعات	6.31	2	3.16	0.245	0.783
	10-5	107	19.39	3.76	داخل المجموعات	2726.06	212	12.86		
	أكثر من 10	64	19.00	3.30	المجموع	2732.37	214			
الدرجة الكلية	أقل من 5	44	73.84	8.38	بين المجموعات	18.07	2	9.03	0.111	0.895
	10-5	107	74.31	9.37	داخل المجموعات	17286.82	212	81.54		
	أكثر من 10	64	73.67	8.88	المجموع	17304.88	214			

يتبين من الجدول (10) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار أنوفا (ANOVA) بالنسبة لجميع أبعاد الاستبانة ودرجتها الكلية أكبر من (0.05) ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الموجهين

التربويين والمعلمين فيما يتعلق بجودة محتوى مناهج العلوم للصفين الخامس والسادس وفق متغير عدد سنوات الخبرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تقييم مناهج العلوم لا يتطلب خبرة من المعلم أو الموجه بقدر ما يتطلب معرفته معايير الجودة ودرجة اطلاعه على المنهاج، وهذا ما أكدت عليه الباحثة في مشكلة الدراسة بأن المعلمين بالرغم من تفاوت سنوات الخبرة لديهم ليسوا على اطلاع بالشكل الأمثل على معايير جودة المناهج الموضوعية من قبل المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية.

- **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بجودة محتوى مناهج العلوم للصفين الخامس والسادس وفق متغير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على أبعاد الاستبانة وفق متغير المؤهل العلمي، وتم استخدام الاختبار الإحصائي تحليل التباين الأحادي الجانب أنوفا (ANOVA) للمقارنات المتعددة وفق متغير المؤهل العلمي، والجدول (11) يبين نتائج ذلك.

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الاختبار (ANOVA) وفق متغير المؤهل العلمي

البعد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات الحرة	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم F	القيمة الاحتمالية
ترجمة المحتوى لمعايير المنهاج	معهد متوسط	54	16.44	1.55	بين المجموعات	541.41	2	270.70	40.053	0.000
	إجازة جامعية	113	16.95	2.53	داخل المجموعات	1432.83	212	6.76		
	دبلوم تاهيل	48	20.56	3.53	المجموع	1974.23	214			
اختيار المحتوى وتنظيمه وفق أسس واضحة	معهد متوسط	54	35.35	2.40	بين المجموعات	1377.15	2	688.57	64.417	0.000
	إجازة جامعية	113	36.04	3.53	داخل المجموعات	2266.15	212	10.69		
	دبلوم تاهيل	48	41.85	3.48	المجموع	3643.30	214			
ارتباط المحتوى بالبعدين الشخصي والمجتمعي	معهد متوسط	54	17.44	2.25	بين المجموعات	1192.82	2	596.41	82.127	0.000
	إجازة جامعية	113	18.24	3.07	داخل المجموعات	1539.55	212	7.26		
	دبلوم تاهيل	48	23.58	2.14	المجموع	2732.37	214			
الدرجة الكلية	معهد متوسط	54	69.24	4.24	بين المجموعات	9007.54	2	4503.77	115.073	0.000
	إجازة جامعية	113	71.22	6.99	داخل المجموعات	8297.34	212	39.14		
	دبلوم تاهيل	48	86.00	6.32	المجموع	17304.88	214			

يتبين من الجدول (11) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار أنوفا (ANOVA) بالنسبة لجميع أبعاد الاستبانة ودرجاتها الكلية أصغر من (0.05) ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الموجهين التربويين والمعلمين فيما يتعلق بجودة محتوى مناهج العلوم للصفين الخامس والسادس وفق متغير المؤهل العلمي، ولمعرفة مصدر هذه الفروق تم استخدام اختبار (Scheffe) شيفيه، والجدول (12) يبين نتائج ذلك:

الجدول (12) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) وفق متغير المؤهل العلمي

البعد	المتغير (I)	المتغير (J)	الفرق بين المتوسطين بين (I) و (J)	القيمة الاحتمالية	القرار
ترجمة المحتوى لمعايير المنهاج	معهد متوسط	إجازة جامعية	-0.50246	0.506	غير دالة
		دبلوم تاهيل تربوي	-4.11806*	0.000	دالة
	إجازة جامعية	معهد متوسط	0.50246	0.506	غير دالة
		دبلوم تاهيل تربوي	-3.61560*	0.000	دالة
	دبلوم تاهيل تربوي	معهد متوسط	4.11806*	0.000	دالة
		إجازة جامعية	3.61560*	0.000	دالة
اختيار المحتوى	معهد متوسط	إجازة جامعية	-0.68355	0.451	غير دالة

دالة	0.000	-6.50231*	دبلوم تأهيل تربوي	إجازة جامعية	ارتباط المحتوى بالبعدين الشخصي والمجتمعي
غير دالة	0.451	0.68355	معهد متوسط		
دالة	0.000	-5.81877*	دبلوم تأهيل تربوي	دبلوم تأهيل تربوي	
دالة	0.000	6.50231*	معهد متوسط		
دالة	0.000	5.81877*	إجازة جامعية		
غير دالة	0.207	-0.79449	إجازة جامعية	معهد متوسط	
دالة	0.000	-6.13889*	دبلوم تأهيل تربوي		
غير دالة	0.207	0.79449	معهد متوسط	إجازة جامعية	
دالة	0.000	-5.34440*	دبلوم تأهيل تربوي		
دالة	0.000	6.13889*	معهد متوسط	دبلوم تأهيل تربوي	
دالة	0.000	5.34440*	إجازة جامعية		
غير دالة	0.163	-1.98050	إجازة جامعية	معهد متوسط	
دالة	0.000	-16.75926*	دبلوم تأهيل تربوي		
غير دالة	0.163	1.98050	معهد متوسط	إجازة جامعية	
دالة	0.000	-14.77876*	دبلوم تأهيل تربوي		
دالة	0.000	16.75926*	معهد متوسط	دبلوم تأهيل تربوي	
دالة	0.000	14.77876*	إجازة جامعية		

يتبين من الجدول (12) أن مصدر الفروق بين متوسطات درجات استجابات الموجهين التربويين والمعلمين فيما يتعلق بجودة محتوى مناهج العلوم للصفين الخامس والسادس وفق متغير المؤهل العلمي هو بين الحاصلين على شهادة دبلوم تأهيل تربوي من جهة، وبين الحاصلين على إجازة جامعية، أو معهد متوسط من جهة ثانية، وهذه الفروق لصالح الفئة ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهي دبلوم تأهيل تربوي؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الموجهين التربويين والمعلمين الحاصلين على دبلوم تأهيل تربوي أكثر قدرة على تقييم المنهاج وفق معايير الجودة نظراً لأنهم ومن خلال دراستهم أكثر اطلاعاً على السياسات التربوية المتبعة، وعلى الإطار العام للمنهاج التربوي وعلى معايير الجودة، ومن خلال اتباعهم برنامج التربية العملية في دبلوم تأهيل تربوي فإنهم أكثر قدرة على تحليل واقع المناهج الراهن؛ وتحديد مدى ارتباطه بالمعايير المتبعة في تصميم المناهج التربوية.

الاستنتاجات والتوصيات:

- المراجعة المستمرة التي من شأنها تحسين كتب العلوم للصفين الخامس والسادس وفق معايير جودة المناهج التربوية السورية.
- التركيز على الأهداف والمحتوى التعليمي عند تطوير أي منهاج.
- إشراك الميدان التربوي في عملية تطوير المناهج والأخذ بملاحظاتهم فهم من يتعاملون مع المنهاج بشكل مباشر.
- زيادة الاهتمام بتلبية المحتوى لحاجات المجتمع وحل مشكلاته عند تطوير الكتب ومراجعتها.
- زيادة الاهتمام بتلبية المحتوى لحاجات الطلبة وميولهم عند تطوير الكتب ومراجعتها.
- لفت نظر المعنيين في إعداد كتب العلوم إلى أهمية اعتماد معايير الجودة الشاملة في بناء المناهج والكتب.

- الاهتمام بمعايير الجودة باستمرار عند مراجعة الكتب؛ فسقف الجودة مفتوح، ولا يمكن الركون إلى أننا وصلنا إلى نهاية المطاف في هذا الأمر.
- عقد دورات خاصة بالعاملين في إعداد المناهج لتوعيتهم بمعايير الجودة الشاملة في الكتب المدرسية لتعزيز مفهوم الجودة الشاملة لديهم.
- ضرورة إعداد قائمة معايير جودة من أصحاب الاختصاص وتطبيقها على محتوى الكتب من أجل رفع سويتها.
- عمل دراسات على المناهج المطورة للصفوف الأخرى للتكامل مع هذه الدراسة.
- إجراء المزيد من الدراسات حول معايير الجودة في كتب وصفوف أخرى.

References

- Abdelazim, Abedi. (2014). Applications of total quality management in higher education, an unpublished master's thesis, University of Mohamed Kheidar Biskra, Algeria, 81 p.
- Abu Al-Rish, Safwan Hamed .(2014). The reality of the total quality management system for colleges of education in the universities of the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of Educational Sciences, p. (1), January, 352-308.
- Abu Raya, Alaa Hamdi Ibrahim. (2019). Evaluation of the content of the science and life curriculum for the basic stage in the light of scientific inquiry standards and a proposed vision to enrich it. Unpublished master's thesis, Islamic University of Gaza, College of Education, Palestine, 155 p.
- Al-Adawi, Ghassan Yassin .(2009). Analysis of the content of the reading book in the light of comprehensive quality standards and their indicators An analytical study of the content of the reading book for the fifth grade of the basic education stage (the second cycle), Damascus University Journal, P (3 + 4), C (25), 575-598.
- Al-Anazi, Wasif. (2015). Evaluation of the grammar book for the eighth grade in the light of comprehensive quality standards from the point of view of teachers of the Arabic language in the Jahra educational district. Unpublished master's thesis, Al al-Bayt University, Jordan.
- Al-Arja, Muhammad Hassan Abdel-Gawad. (2009). The level of quality of the content of the science book for the eighth grade in the light of international standards and the extent to which students acquire them. Unpublished master's thesis, Islamic University, College of Education, Gaza, 144 p.
- Alawneh, Mazouz .(2004). The extent to which the principles of total quality management are applied at the Arab American University from the point of view of its faculty members. Quality in Palestinian University Education Conference, Al-Quds Open University, Ramallah, from 3-5 July.
- Al-Baath University, in cooperation with the National Committee for UNESCO, sponsored by the Ministry of Higher Education in the Syrian Arab Republic. (2021). A conference entitled "Development of Higher Education in the Framework of Quality Standards", August 26.
- Algebra, Jabr bin Muhammad bin Dawood .(2005). An analytical study of the content of the science textbook for the sixth grade in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of science teaching standards. Research presented to the Seventeenth Scientific Conference, "Education Curricula and Standard Levels", Volume Three, Ain Shams University, July 26-27.
- Al-Hajaya, Nayel Mohamed. (2020). Comprehensive quality standards in Arabic language books for the first three grades from the point of view of female teachers in the Directorate of Education of Kasbah Tafila, Jordan, Journal of Educational Sciences, P (3), C (3), July, 386-413.
- Ali, Ahmed Salah, and others. (2020). Guide to quality control of educational curricula, Ministry of Education, Syrian Arab Republic, 102 p.

- Al-Juhaimi, Ahmed Abdel-Rahman .(2010). Evaluation of the book of jurisprudence developed for the students of the second grade of Islamic law in the light of contemporary standards for the textbook, *Journal of the Arabian Gulf Message*, P (116), Sunnah (31), 211-278.
- Al-Maaswabi, Jihad Ziyad. (2016). The level of quality of the content of the life sciences curriculum for the secondary stage in Palestine in the light of some British and American quality standards. Unpublished master's thesis, Al-Azhar University, Faculty of Education, Gaza, 137.
- Al-Shahadat, Aisha Gouda Rashid. (2021). The degree of availability of comprehensive quality standards in Arabic language textbooks for the first three grades from the point of view of teachers, *The Jordanian International Journal*, P (4), C (3), 40-66.
- Al-Sharida, Hiyam. (2001). Higher education outputs and job opportunities available in the Jordanian Badia Development Program area, accepted for publication in the *Journal of the Association of Arab Universities*, 38, 223-359.
- Al-Tamimi, Nouf Bint Nasser. (2012). Curriculum foundations, elements, and organizations, College of Education, Taibah University, Saudi Arabia, 206 p.
- Al-Zaidi, Raed Rasm Younes. (2017). The quality of the content of the curricula for the Arabic language departments, an evaluation study according to academic accreditation standards, *Dawah Journal*, p. (12), volume (3), May, 225-250.
- Ansiou, Abeer Muhammad Ismail. (2009). The level of quality of science books in the minimum basic stage in Palestine in accordance with international standards. Unpublished master's thesis, Al-Azhar University, Faculty of Education, Gaza, 161 p.
- Arabi, Ahmed. (2010). Academic Content Analysis, November 18, Batamada School, at batamada.ahlamontuda.com. Retrieved on March 16, 2023, at one o'clock in the afternoon.
- Attia, Mohsen Ali. (2007), *Total Quality and Curriculum*, Amman: Dar Al-Manhaji.
- Darwish, Ahmed Mahmoud (2018). *Research Methods in Human Sciences*, Cairo, Egypt, Arab Nation Foundation for Publishing and Distribution
- Diab, Suhail Rizk. (2004). The quality of mathematics books prescribed in the Palestinian curriculum. A research submitted to participate in the first educational conference of the College of Education - the Islamic University, July 1-17.
- Ibrahim, Khaled. (2013). Evaluation of Arabic grammar books for the preparatory stage in the light of comprehensive quality standards. Unpublished master's thesis, University of Diyala, College of Education and Human Sciences, Iraq.
- Kraishan, O. Almaamah, I. .(2016). Evaluation of the Third Class Science Text Book from the Teacher's Perspective at Madaba Municipality. *International Education Studies*. 9 (3), 123-130.
- Mahmoud, Shaimaa Sayed Abdel-Mawgoud. (2018). Developing the performance of teachers of the second cycle of basic education in Egypt in the light of quality standards for teacher performance, *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, P (10), C (4), 1-44.
- Majdalawi, Fayez .(2007). Reforming the educational system and achieving quality education. Arab teacher magazine, second issue, Damascus, Ministry of Education.
- Mulenga, Innocent Mutale; Mwanza, Christine. (2019). Teacher's Voices Crying in the School Wilderness: Involvement of Secondary School Teachers in Curriculum Development in Zambia, *Journal of Curriculum and Teaching*, v8 n1 p32-39 2019.
- The Regional Center for Quality and Excellence in Education and the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. (2020). Regional workshop: Qualities of quality in education and distance learning: Requirements, challenges and hopes. Concluding Recommendations, August 17-18, Saudi Arabia.
- Ziad, Mosaad Mohammed. (2013). Total quality management in educational educational institutions, *Encyclopedia of Organization and Training*, 1 March 4.

